

عناية الحكام والمسؤولين باللغة العربية

منذ فجر الإسلام وحتى العصر الحاضر

أحمد محمد محروس القطوري



عناية الحكام والمسؤولين باللغة العربية

منذ فجر الإسلام وحتى العصر الحاضر

أحمد محمد محروس القطوري

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله، وصحبه أجمعين. أما بعد.

فقد شرف الله - عز وجل - الأمة الإسلامية باللغة العربية، واصطفى نبيها من أفصح العرب، ومنحه جوامع الكلم، وأنزل عليه القرآن الكريم (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)¹، وزاد تشريف الله - عز وجل - لهذه الأمة؛ فرفع مكانة لغتها، وأعطاهم القوة، والبقاء، وحفظها بحفظ كتابه، قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)²

وقد قام الحكام والمسؤولون في الماضي، والحاضر بالعناية بلغة القرآن الكريم؛ فساهموا في المحافظة عليها، والاهتمام بها؛ فحفظوها من اللحن، والضعف، وأسسوا المدارس، والمعاهد، والمراكز، والكليات المتخصصة في تدريس اللغة العربية، وظهرت الجامعات العلمية، والمنظمات الإسلامية، والتربوية، وافتتحوا المراكز التي تخدم لغتهم، ووضعوا القوانين التي تعمل على حمايتها، وتنميتها، ونشرها.

ولما كانت اللغة العربية تعبر عن شخصية الأمة، وهويتها؛ فقد سطر الحكام والمسؤولون قراراتهم بأحرف من نور؛ فعملوا على تقديمها،

1 الشعراء (195)

2 الحجر (9)

وازدهارها بأشكال مختلفة؛ فتفجرت أنهار معرفتها لأتباعها، ولغير الناطقين بها.

ونود أن نلفت نظر الجميع إلى أننا "لا نلقي بمسؤولية النهوض بالعربية على عاتق الحكام والمسؤولين وحدهم، ولكن المسؤولية مشتركة بين صناع القرار، وبين الأفراد، والمؤسسات؛ فالمسؤولية الكبرى تقع على الحكام والمسؤولين؛ لأنهم السند الأول للغة العربية، وبأيديهم توضع القرارات التي تحافظ عليها، ثم يتحمل المسؤولية العالم، والمتعلم، وتتحمل المسؤولية المجامع اللغوية، والمؤسسات التعليمية، ووزارة التربية والتعليم، والإعلام".¹

والواجب علينا جميعاً أن نسعى في تعلمها، وأن نتحدث بها في بيوتنا، ومدارسنا، وجامعاتنا، ومؤسساتنا، وكتابتنا؛ حتي تصير لسان العرب، وأنيس الفقهاء، ودستور العلماء الذين يفرقون بين الضاد، والطاء، وأن نصحح بها أخطاءنا، ونهذب بها ألسنتنا؛ لتشرق شمسها في كل مكان، ويراهها رأي العين جمهرة من الشرق، والغرب؛ يستمدون من نورها مصباحاً ينير كل بيت، ويفرقوا بين الفصح، والغريب من لغتهم، ويقفوا على قاموس محكم من المباني، والمعاني؛ ليكشف به ذوا

1 السيد، محمود محمد، النهوض باللغة العربية والتمكين لها، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط1، 1434هـ (187-188) بتصرف.

البصائر عن كليات ديننا، ومجمل لغتنا، بأنها كالتاج على رؤوسنا في العصور الماضية، والمعاصرة.

كما ينبغي علينا يا أتباع العربية أن نتخذ شعارا نهض به - جميعا - بلغتنا، ألا وهو: "إن اللغة العربية مسؤولية الجميع".

كما نبعث برسالة إلى الحكام والمسؤولين بأن يسيروا مسيرة أسلافهم في المحافظة على اللغة العربية، والنهوض بها في كل المجالات، وأن يفتخروا بخدمتهم للعربية؛ فيحصنوها من الخطر المحدق بها، ويضعوا القوانين التي ترفع من شأنها، ويعملوا على تحسين مناهجها، وتطوير برامجها، وأن يتوسعوا في بناء مدارسها، ومراكزها، وأن يتخذوا القرارات التي تعمم تعليمها في بلادنا العربية، وأمتنا الإسلامية، وأن يسارعوا في تعريب العلوم المختلفة، وأن يمدوا يد العون للبلاد التي تحتاج للمساعدة في تعلم اللغة العربية؛ لنحفظ لأمتنا هويتها، وللعربية مكانتها.

المحتوى	
مقدمة	
الفصل الأول	
الاهتمام بإنشاء مؤسسات التعليم باللغة العربية	
المبحث الأول	اللغة العربية في المدارس
المبحث الثاني	إنشاء المعاهد والمراكز التعليمية للناطقين بغير العربية
المبحث الثالث	إنشاء الكليات الجامعية
المبحث الرابع	التدريس بطريقة برايل للمكفوفين
الفصل الثاني	
الاهتمام بالمحافظة على اللغة العربية وتنميتها	
المبحث الأول	كتابة القرآن الكريم
المبحث الثاني	حماية اللغة العربية من اللحن
المبحث الثالث	تعريب الدواوين

<p>إنشاء المجامع العلمية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. المجمع العلمي العربي بدمشق 2. مجمع اللغة العربية ببلنن 3. مجمع اللغة العربية بالقاهرة 4. مجمع اللغة العربية بالأردن 5. المجمع العلمي العراقي 6. مكتب تنسيق التعريب بالرباط 7. مجمع اللغة العربية بالخرطوم 8. المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر 9. مجمع اللغة العربية بليبيا 10. مجمع اللغة العربية الفلسطينية ببيت المقدس 11. المجمع العلمي اللغوي اليمني 12. مجمع اللغة العربية بالشارقة 13. مجلس اللسان العربي بموريتانيا 14. مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية 15. مجمع اللغة العربية بالصين 16. اتحاد المجامع العربية 	<p>المبحث الرابع</p>
<p>إنشاء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو - ALECSO)</p>	<p>المبحث الخامس</p>
<p>إنشاء منظمة التعاون الإسلامي</p>	<p>المبحث السادس</p>
<p>إنشاء أكاديمية المملكة المغربية</p>	<p>المبحث السابع</p>
<p>مبادرة تحدي القراءة العربي</p>	<p>المبحث الثامن</p>
<p>الاهتمام بالترجمة:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. الترجمة في العهد النبوي 2. إنشاء معهد الترجمة بطليطلة 3. اتحاد المترجمين العرب 	<p>المبحث التاسع</p>

4. المعهد العالي العربي للترجمة في الجزائر	
5. مدرسة الملك فهد للترجمة بطنجة	
6. مشروع كلمة للترجمة بالإمارات	
7. مشروع ترجم كتابا واربح ذهباً	
إنشاء مركز السلطان قابوس العالمي للثقافة والعلوم	المبحث العاشر
قوانين حماية اللغة العربية	المبحث الحادي عشر
مشروع لنهض بلغتنا	المبحث الثاني عشر
اليوم العالمي للغة العربية	المبحث الثالث عشر
المنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية	المبحث الرابع عشر
المجلس الدولي للغة العربية	المبحث الخامس عشر
اليوم العالمي لمحو الأمية	المبحث السادس عشر
مؤسسات تطوير اللغة العربية	المبحث السابع عشر
1. مركز أبوظبي لتطوير اللغة العربية	
2. مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية بالجزائر	
3. معهد تطوير تدريس اللغة العربية بالعراق	
4. المركز الوطني لتطوير اللغة العربية بالسعودية	
المدونة اللغوية العربية بالسعودية	المبحث الثامن عشر
منح الجوائز عن خدمة اللغة العربية:	المبحث التاسع عشر
1. فكاك الأسرى بتعليم أولاد الأنصار الكتابة	
2. جائزة هارون الرشيد	
3. جائزة المأمون	
4. جائزة محمد بن راشد للغة العربية	
5. جائزة الألكسو للدراسات اللغوية	
6. جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة	
7. جائزة مجمع اللغة العربية الأردني	

8. جائزة الشارقة لكتاب الطفل	
9. جائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية	
10. جائزة الملك فيصل العالمية	
11. جائزة المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر	
الخاتمة	
المراجع والمصادر	

الفصل الأول

الاهتمام بإنشاء مؤسسات التعليم للغة العربية

المبحث الأول

اللغة العربية في المدارس

المبحث الأول

اللغة العربية في المدارس

يذهب المؤرخون إلى أن أول مدرسة كانت تهتم بعلوم العربية هي مدرسة بيت الحكمة؛ فقد أفسح الرشيد للعلماء، والأدباء، وبذل الكثير من المال لنشر العلوم، والفنون، وأمر بتأسيس بيت الحكمة¹، وقد كان من مناهجه حفظ القرآن الكريم، وتعليم القراءة، والكتابة للطلاب من سن السادسة إلى الرابعة عشرة.²

وقيل بأن أول من أنشأ المدارس لتعليم الصغار هم عمالقة العراق، وكانوا ينقشون على الأحجار دروساً للأطفال، والأحداث في الحساب، والهجاء، والمعجمات، ونحوها، وذلك في عصر التمدن القديم، أي: منذ أربعة آلاف سنة تقريباً.³

ومن أقدم المدارس في العالم الإسلامي الأزهر الشريف، وقد كان له فضل كبير في المحافظة على اللغة العربية، وآدابها.⁴

1 ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ط2، 1992م (33-34)

2 عطا الله، خضر أحمد، بيت الحكمة في عصر العباسيين (140)

3 زيدان، جرجي، تاريخ آداب اللغة العربية، مؤسسة هنداوي، (د.ط)، 2013م (36)

4 مؤسسة هنداوي، مقال بعنوان: تاريخ آداب اللغة

العربية [/https://www.hindawi.org/books/18683951/4.2](https://www.hindawi.org/books/18683951/4.2)

وقد أسس نظام الملك الوزير السلجوقي في سنة 457هـ، المدرسة النظامية، وكانت تهتم بعلوم الشريعة، واللغة العربية، وآدابها.¹

وأمر السلطان النصري أبي الحجاج يوسف بن الأحمر بتأسيس "مدرسة غرناطة"، أو "المدرسة النصرية"، وكان ذلك في منتصف القرن الثامن الهجري، وكانت المدرسة تقوم بتعليم الطلاب العلوم الشرعية، والعربية، والطب، والهندسة، والحساب.²

وقام الأمير حسام الدين بإنشاء مدرسة "القبة النحوية" في القدس في عهد الملك شرف الدين أبو المنصور الأيوبي في سنة 1207هـ؛ لتعليم العلوم اللغوية من صرف ونحو داخل المسجد الأقصى المبارك، وعرفت بالقبة النحوية، أو المدرسة النحوية.³

1 ينظر: موقع مؤسسة زدني للتعليم، مقال بعنوان: نشأة المدارس في العراق <https://zedni.com/%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF>، وينظر: أمالي ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات، المحقق: محمود الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1413هـ (18)

2 موقع قصة الإسلام، مقال بعنوان: أول 3 مدارس عرفتها الأندلس <https://lite.islamstory.com/ar/article/10373/%D8%A3%D9%88%D9%84-3>

3 النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1410هـ (445/1)

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/citiesandregions/2016/2/7>

وأمر محمد علي والي مصر بإنشاء مدرسة للترجمة في سنة 1835م، والتي عرفت فيما بعد بمدرسة الألسن.¹

وأمر الملك عبد العزيز بن سعود بإنشاء مدرسة دار التوحيد في سنة 1346هـ، و قد تم تأسيسها بمحافظة الطائف؛ لتدريس العلوم الشرعية، والعربية.²

وقد أمرت الحكومة الوطنية بالسنغال بإدخال اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالقرار رقم 6293 لسنة 1960م.³

وأدخلت الحكومة في غانا اللغة العربية في المدرسة الإسلامية، وتقوم المدرسة بتدريس المواد العربية من الهجاء والقراءة، وذلك من الساعة السابعة صباحا إلى التاسعة والنصف صباحا.⁴

وأمرت الحكومة الكورية بإدخال اللغة العربية إلى التعليم في سنة 1965م، وذلك لفهم الثقافة العربية، والعمل المشترك بين كوريا

1 الوشمي، وآخرون، بناء مجتمعات المعرفة في المنطقة العربية اللغة العربية بوابة المعرفة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، (د.ط)، 2019م، (29)

2 ينظر: موقع الجزيرة، مقال بعنوان: "دار التوحيد" أسسها الملك عبدالعزيز وتخرج منها الأمراء والعلماء والأدباء

<https://www.al-jazirah.com/2020/20200924/1p4.htm>

3 شيخ، صمب، اللغة العربية في السنغال، أوضاعها الواقعية وآفاقها المستقبلية، بحث منشور بمجلة الدراسات اللغوية والأدبية (مجلد 1 لسنة 2021م) (167)

4 شمس الدين، عباس، تعليم اللغة العربية في غانا "التحديات والحلول"، بحث منشور بمجلة المعرفة (2018م) (7)

الجنوبية، والدول العربية، وتم إنشاء قسم اللغة العربية في بعض الجامعات الكورية، وقررت وزارة التربية والتعليم الكورية في سنة 2002م اختيار اللغة العربية لتكون من مواد اللغات الأجنبية الثانية.¹

1 مقال بجريدة اليوم السابع: كيف حال اللغة العربية في كوريا؟
<https://www.youm7.com/story/2019/12/18> ، وينظر موقع الجمعية الكورية للتواصل

الحضاري، مقال بعنوان: الكوريون ينافسون العرب على "لغة الضاد"
<https://tawasul.org.kw/%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%8A%D9%88%D9%86>

المبحث الثاني

إنشاء المعاهد والمراكز التعليمية للناطقين بغير العربية

المبحث الثاني

إنشاء المعاهد والمراكز التعليمية للناطقين بغير العربية

قرر مجلس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في سنة 1383هـ، إنشاء شعبة لتعليم اللغة العربية لغير العرب، ثم عدل مسمى الشعبة بقرار مجلس التعليم العالي في سنة 1422هـ؛ ليصبح المسمى: (معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها).¹

ووجه الملك فيصل (رحمه الله) الأمر الملكي بإنشاء معهد اللغويات العربية سنة 1394هـ؛ لنشر اللغة العربية، وتعليمها لغير الناطقين بها.² وقامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في سنة 1974م بإنشاء "مركز الخرطوم الدولي للغة العربية لغير الناطقين بها"، وفي سنة 1977م عدل المسمى؛ ليصبح: "معهد الخرطوم الدولي للغة العربية".³ وأمر الحسين بن طلال ملك الأردن بإنشاء مركز للغات في الجامعة الأردنية في سنة 1979م، وبالمركز شعبة للغة العربية للناطقين بغيرها.⁴

1 ينظر موقع المعهد بالجامعة الإسلامية: النشأة
https://www.iu.edu.sa/site_Page/33812

2 دليل معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، (د.ط)، (د.ت)، (8)

3 ينظر موقع معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بالسودان، التعريف بالمعهد، التأسيس
http://kiial.org/?page_id=288

4 ينظر موقع المركز بالجامعة الأردنية
<http://centers.ju.edu.jo/ar/ujlc/Pages/History.aspx>

وأمر الملك فهد بن عبدالعزيز بإنشاء معهد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة أم القرى في سنة 1399هـ.¹

وتم إنشاء معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز، في سنة 1431هـ بقرار من وزارة التعليم العالي، وبموافقة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.²

وتعاون الأزهر الشريف مع مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان في إنشاء مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ ليكون منارة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من سائر الأرجاء.³

وأمر شيخ الأزهر بافتتاح مركز لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بإندونيسيا في سنة 2019م؛ لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ونشر الوسطية وصحيح الدين الإسلامي.⁴

وأصدر الديوان الملكي بالسعودية قرارا يرقم 5/ن/26710 لسنة 1398هـ؛ لإنشاء معهد للعلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا، وقد

1 موقع جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها، النبذة

<https://uqu.edu.sa/instarab/AboutUs>

2 موقع جامعة الملك عبد العزيز، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، المقدمة

<https://ali.kau.edu.sa/Pages-%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%82%d8%af%d9%85%d8%a9.aspx>

3 ينظر: موقع مركز الشيخ زايد بالأزهر <http://azhar-ali.com> ، وموقع زايد

<https://www.zayedchf.gov.ae/HomeNews/NewsDetails/285>

4 مقال بجريدة المصري اليوم، بعنوان: افتتاح مركز الأزهر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

بإندونيسيا

<https://www.almasryalyoum.com/news/details/1416111>

أسند أمر الإشراف عليه إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وبالمعهد قسم للإعداد اللغوي، وقد افتتح سفير السعودية بإندونيسيا مبنى الطالبات في مارس ٢٠٢٢م.¹

وقد أنشأ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مركز الإمارات العربية لدراسة اللغة العربية ببيكين في سنة 1994م في جامعة الدراسات الأجنبية؛ لتدريس اللغة العربية في الصين، والاهتمام بالتأليف، والترجمة في اللغة العربية، وآدابها.²

وأمرت وزارة الثقافة والتوجيه الإسلامي بموريتانيا بإنشاء معهد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ونشر العلوم الإسلامية، وذلك بالقرار رقم 206 في سنة 1994م، ثم بدأ العمل الفعلي للمعهد سنة 1997م؛ لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ونشر العلوم الإسلامية، والاهتمام بمحو الأمية.³

1 ينظر: موقع معهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا، تاريخ المعهد <https://lipia.org/new/index.php/ct-menu-item-3/ct-menu-item-17> ، وافتتاح مبنى الطالبات <https://lipia.org/new/index.php/ct-menu-item-71/ct-menu-item-77/1107-2022-03-09-04-23-41>

2 ينظر موقع مجلة "الصين اليوم" (العدد 8: 2005م) <http://www.chinatoday.com.cn/Arabic/2005n/5n8/8n10.htm> ، وموقع: العين الإخبارية، مقال بعنوان: مركز الشيخ زايد في بكين.. صرح معرفي لتعلم "العربية" والثقافة الإسلامية <https://al-ain.com/article/zayed-center-arabic-language-and-islamic-studies>

3 ينظر موقع المعهد، تعريف بالمعهد <http://taalim-mr.org/2011-08-02-00-21-14>

وقرر مجلس الدولة الصيني، والحكومة الشعبية لمنطقة نينغشيا تأسيس معهد نينغشيا للعلوم الإسلامية بالصين سنة 1985م، ويعد المعهد من أعرق المؤسسات التعليمية في منطقة نينغشيا الذي يعمل على تدريس اللغة العربية، والعلوم الإسلامية.¹

وقد أنشأ ولي عهد السعودية الأمير سلطان بن عبدالعزيز في سنة 2007م مركزاً لتعليم اللغة العربية بجامعة موسكو للعلاقات الدولية في قسم لغات بلدان الشرق الأوسط، ويهدف المركز إلى إثراء تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمختلف الطرق، والوسائل.²

1 ينظر: موقع شبكة الصين، مقال بعنوان: معهد نينغشيا للعلوم الإسلامية مؤسسة لغرس حب الوطن والدين http://arabic.china.org.cn/china-arab/txt/2009-08/10/content_18307990.htm

، ومقال آخر بعنوان: نينغشيا عاصمة اللغة العربية في الصين http://arabic.china.org.cn/china-arab/txt/2010-04/12/content_19797520.htm

2 مقال بصحيفة الرياض في 2009م - العدد (14865)، بعنوان: افتتاح مركز اللغة العربية بجامعة موسكو بدعم من الأمير سلطان <https://www.alriyadh.com/414134>

المبحث الثالث

إنشاء الكليات الجامعية

المبحث الثالث إنشاء الكليات الجامعية

أصدر الملك فؤاد الأول أمرا بإنشاء كلية اللغة العربية بالأزهر بالقاهرة سنة 1930م، وتقوم الكلية على الاهتمام بعلوم اللغة العربية، وما يتعلق بها.¹

وقد أمر الملك سعود بن عبدالعزيز بافتتاح كلية اللغة العربية بالرياض في سنة 1374هـ / 1954م، وكانت الكلية في بدايتها مع كلية الشريعة التابعة للرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية.² وأمر الملك الحسن الثاني بتأسيس "كلية اللغة العربية" بمراكش بالقانون رقم 1.62.249 لسنة 1963م، وتهتم الكلية بالدراسات الإسلامية، واللغة العربية.³

وتأسست كلية اللغة العربية بأسسوط بجامعة الأزهر بموجب القرار الجمهوري رقم 1517 لعام 1969م. وبدأت الدراسة بها العام الجامعي 1972/1973م.¹

1 ينظر: موقع كلية اللغة العربية بالأزهر بالقاهرة، مقال بعنوان: نبذة عن الكلية بتاريخ 05 سبتمبر، 2017م، <http://www.azhar.edu.eg/arabic-cairo/>

2 موقع جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية اللغة العربية، التعريف بالكلية <https://units.imamu.edu.sa/colleges/ArabicLanguage/profile/Pages/default.aspx>

3 موقع كلية اللغة العربية بجامعة القرويين بمراكش - المغرب، ورقة تعريفية بكلية اللغة العربية ، <http://uaq.ma/sp/index.php/81-galeria/82-fotos-de-la-facultad-de-teologia-de-tetuan> ،

وأنشئت كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بالمنوفية بأمر من الرئيس محمد أنور السادات بالقرار الجمهوري رقم 10 لسنة 1978م.² وأمر رئيس مجلس الوزراء بمصر بإنشاء كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بمحافظة البحيرة بمدينة دمنهور بالقرار رقم (152) لسنة 1981)، وتم نقلها إلى مدينة إيتاي البارود في 1992م.³ وافتتحت كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بسوهاج في سنة 1993م، بالقرار الذي اعتمده رئيس الوزراء برقم 349 لسنة 1985م، بناء على قرار رئيس الجمهورية رقم 370 لسنة 1985م.⁴ وصدر أمر من الملك سعود بإنشاء الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في سنة 1381هـ، وتم افتتاح كلية اللغة العربية بالجامعة في سنة 1395هـ.⁵

1 ينظر موقع مدارس <https://madaresegypt.com/ar/Item/255235/%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9>

2 ينظر: موقع دليل التعليم في مصر <https://egyedu.net/Item/ar/255230/%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9>

3 ينظر: موقع الكلية، الكلية في سطور، نبذة عن الكلية <https://www.azhar-itay.com/home>

4 ينظر: موقع الكلية، نبذة عن الكلية <http://www.azhar.edu.eg/arabic-gerga>

5 خياط، عبد الله، لمحات من الماضي، دار الملك عبد العزيز - الرياض، ط1، 1425هـ (235-236)، وينظر الموقع الرسمي للشيخ عبد المحسن البدر، مقال بعنوان: من ذكرياتي عن الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة <https://al-abbaad.com/articles/27-1431-06-20>

وأنشأت وزارة التعليم في الصين كلية اللغة العربية بتونغشين في منطقة نينغشيا في سنة 1985م، وتهتم الكلية بتعليم اللغة العربية، وتدريب الطلاب على القراءة، والكتابة، والسماع، والمحادثة.¹

وصدر أمر من الملك خالد بن عبد العزيز بإنشاء كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بالقرار رقم 39/ في سنة 1401هـ.²

وأصدرت حكومة ليبيا أمرا بالقرار رقم 257 لسنة 1425هـ؛ لإنشاء كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة الأسمرية.³

وقد صدر المرسوم التنفيذي رقم 15-160 لسنة 2015م بإنشاء كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية بجامعة الجزائر(2).⁴

1 ينظر: موقع شبكة الصين

http://arabic.china.org.cn/china-arab/txt/2010-03/26/content_19696499.htm

2 مقال بجريدة الرياض، بعنوان: خادم الحرمين حقق حلمه بإنشاء جامعة تخدم الإنسانية وتنير الطريق أمام شعوب العالم، أبو الفرج

<https://www.alriyadh.com/461478>

3 ينظر: موقع كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية

http://asmarya.edu.ly/arabic/ar/?page_id=1293

4 ينظر: موقع كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية، لمحة عن الكلية

<https://flalo.univ-alger2.dz/>

المبحث الرابع

تدريس اللغة العربية بطريقة برايل للمكفوفين

المبحث الرابع

تدريس اللغة العربية بطريقة برايل للمكفوفين

اشتهرت طريقة "برايل"¹ التي تساعد المكفوفين في الدراسة، وتجعلهم يعتمدون على أنفسهم في تعلم القراءة، والكتابة، والتواصل مع الآخرين، وقيل بأن الذي سبق لويس برايل في اختراعها زين الدين الآمدي.²

1 ولد لويس برايل في مدينة صغيرة شرق فرنسا 1809م ، فقد بصره وهو صغير، وبعد فترة فتحت مدرسة للمكفوفين فالتحق بها، وكان برايل يتميز بالذكاء الشديد، وفي عام 1821م قرأ خبرا بأن ضابطا في الجيش الفرنسي اخترع طريقة يستطيع بها الجنود التخاطب فيما بينهم في وقت الظلام، وهى بأن يبرز على ورق سميك أشكالا من النقاط أقصاها اثنا عشرة نقطة؛ فطورها برايل، ومن هنا نشأت الطريقة، ينظر: طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين، عقل، سمير محمد، دار المسيرة عمان- الأردن، ط2012، م (82-85)

2 علي بن أحمد أبو الحسن الآمدي العابر أضر في صغره، وهو أول من صنع الحروف البارزة، وكان آية في قوة الفراسة وحدة الذهن عارفا بلغات كثيرة منها الفارسية، والتركية، والمغولية، والرومية. احترف التجارة بالكتب، وكان كلما اشترى كتابا أخذ ورقة وقتلها فصنعها حرفا أو أكثر من حروف الهجاء، لعدد ثمن الكتاب بحساب الجمل، ثم يلصقها على طرف جلد الكتاب ويجعل فوقها ورقة تثبتها، فإذا غاب عنه ثمنه مس الحروف الورقية فعرفه. الصفدي، صلاح الدين، الوافي بالوفيات (126/20-128)، والزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام (257/4)

وخصصت وزارة المعارف بالسعودية مدرسة "جبرة الابتدائية"؛ لتعليم المكفوفين القراءة والكتابة بطريقة "برايل" في الفترة المسائية، وذلك في سنة 1378هـ.¹

واتفق وزير التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، ووزير التنمية الاجتماعية بالمملكة الاردنية في سنة 1974م على تأسيس المركز السعودي لتأهيل وتدريب الكفيفات في الأردن، ويسعى المركز لإزالة الأمية لدى الكفيفات، وتعليمهن أصول الكتابة والقراءة بطريقة برايل.² وأنشأ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم في سنة 2004م، ثم أنشأت المؤسسة إدارة خاصة بالمكفوفين وتقوم بتعليمهم القراءة والكتابة، وطباعة الكتب والمقررات الدراسية للمكفوفين بطريقة برايل، وقدمت عدة مبادرات تخدمهم في مجال القراءة بطريقة برايل، كمبادرة: "الجميع يقرأ"؛ لإثراء ثقافة الكفيف عن طريق قيامه بقراءة مجموعة من القصص الهادفة، ومبادرة: "عبر بكلماتك" للطلبة الموهوبين في الكتابة من خلال كتابة "قصص وروايات هادفة" باللغة العربية الفصحى بطريقة برايل.³

1 الببلاوي، والتجاني، تعليم المكفوفين طريقة برايل، دار الزهراء - الرياض، ط1، 1434هـ (62-63)

2 ينظر: موقع المركز السعودي لتأهيل وتدريب الكفيفات
<http://www.saudicenter.org/2018/index.php/ar/>

3 ينظر: موقع مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم

وموقع العين الإخبارية <https://zho.gov.ae/ar/ZHOProfile/Pages/AboutUs.aspx>،
<https://al-ain.com/article/zayed-supreme-braille-language-uae>

الفصل الثاني

الاهتمام بالمحافظة على اللغة العربية وتنميتها

المبحث الأول

كتابة القرآن الكريم

المبحث الأول

كتابة القرآن الكريم

كان لنزول القرآن الكريم باللغة العربية أثر عظيم في المحافظة على لغة العرب من الضعف، والانقراض، وزادها بهاء، وبقاء "أن القرآن الكريم جاء بلسان عربي، على نبي عربي، من قبيلة عربية"¹، كما قال تعالى: (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ)²، ومن الأمور التي حافظت على اللغة العربية في صدر الإسلام:

أولاً: كتابة القرآن الكريم في عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم: أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بكتابة القرآن الكريم، فعن البراء (رضي الله عنه)، قال: لما نزلت: (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ...)³، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ادع لي

1 دراز، محمد بن عبد الله، النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن الكريم، دار القلم، القاهرة، (د.ط)، 1426هـ (49)

2 النحل (103)

3 النساء (95)

زيدا، وليجئ باللوح، والدواة، والكتف - أو الكتف، والدواة - " ثم قال: "اكتب: (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ)"¹.

ثانيا: كتابة القرآن الكريم في عهد الصديق (رضي الله عنه):

جاء عهد الصديق (رضي الله عنه) والقرآن لم يجمع في مصحف واحد، ولما كثر القتل في قراء القرآن باليمامة أشار عمر بن الخطاب على الصديق (رضي الله عنهما) بجمع القرآن في مصحف واحد.²

ثالثا: كتابة القرآن الكريم في عهد عثمان (رضي الله عنه):

فزع حذيفة (رضي الله عنه) لاختلاف القراء في القراءة، فقد كان يغازي في فتح أرمنية، فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين، أدرك هذه الأمة، قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة (رضي الله عنهما): "أن أرسلني إلينا بالمصحف ننسخها في المصاحف، ثم نردها إليك"، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام (رضي الله عنهم) فنسخوها في المصاحف.³

1 أخرجه البخاري، كتاب: فضائل القرآن، باب: كاتب النبي - صلى الله عليه وسلم. (4990)

2 أخرجه البخاري، كتاب: فضائل القرآن، باب: جمع القرآن (4986)

3 أخرجه البخاري، كتاب: فضائل القرآن، باب: جمع القرآن (4987)

رابعاً: كتابة القرآن الكريم بلغة قريش:

أمر عثمان بن عفان (رضي الله عنه) النفر الذين يكتبون القرآن أن يكتبوه بلغة قريش؛ فوجههم عثمان (رضي الله عنه) إلى الأساس اللغوي الذي يستندون إليه، فقال لهم: "إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن، فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك"¹، وفي ذلك يقول الإمام الشاطبي² (رحمه الله):

على لسان قريش فاكتبوه كما على الرسول به إنزاله اشتهر³
أي: كما اشتهر عند الناس أن القرآن الكريم نزل بلسان قريش؛ فاكتبوه بلغة قريش"¹، فكانت الأوامر السابقة عاملاً قوياً في المحافظة على اللغة العربية من الضعف، والانقراض.

1 أخرجه البخاري، كتاب: المناقب، باب: نزل القرآن بلسان قريش (3506)، وينظر: الحمد، غانم قدوري، علوم القرآن بين المصاحف والمصادر، مركز تفسير للدراسات القرآنية، ط1، 1439هـ (215)

2 أبو محمد القاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف بن أحمد، الرعيبي الشاطبي الضير المقرأ صاحب قصيدة سماها حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات، ولد: سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة، وكان عالماً بكتاب الله - تعالى - قراءة، وتفسيراً، وبحديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مبرزاً فيه، وكان أوحداً في علم النحو واللغة، عارفاً بعلم الرؤيا، ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، (261/21 - 264)، ابن خلكان، وفيات الأعيان (71/4 - 73)

3 البيت من منظومة عقيلة أتراب القصائد في علم الرسم، الشاطبي، القاسم بن فيرة، تحقيق: سويد، أيمن، دار نور المكتبات، ط1، 1422هـ (4)

المبحث الثاني

حماية اللغة العربية من اللحن

1 الجعبري، برهان الدين، جميلة أرباب المراسد في شرح عقيلة أتراب القصائد، تحقيق: أنور، محمد إلياس، برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، ط1، 1438هـ (345/1)

المبحث الثاني

حماية اللغة العربية من اللحن

لقد انتشر اللحن في الأمة بعد أن دخل كثير من الأعاجم في الإسلام، واختلط العرب بالعجم؛ فانتبه حكام المسلمين لهذا الأمر؛ فعملوا على حفظ لغة القرآن الكريم من اللحن، ومن ذلك:

1. الأمر بوضع علم النحو:

سمع علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، بأن اللحن قد انتشر في الأمة؛ فأمر أبا الأسود الدؤلي أن يضع قواعد النحو، ولما انتهى أبو الأسود مما وضع أراه لعللي؛ فقال علي: "ما أحسن هذا النحو الذي نحوت".¹

2. الأمر بوضع نقط الإعجام:

لما انتشر اللحن على ألسنة كثير من الناس في عهد الدولة الأموية؛ أمر عبد الملك بن مروان الحجاج بن يوسف الثقفي أن يضع شيئاً يحفظ به لغة العرب؛ فأمر الحجاج يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم بوضع نقط الإعجام؛ فقاما بنقط الحروف

1 الذهبي، مرجع سابق (82/4)، الأنباري، عبد الرحمن بن محمد، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، ط3، 1405هـ (17-18)

المتشابهة في الرسم؛ حتى يفرق الناس بينها، وبين الحروف
المهملة".¹

1 إسماعيل، شعبان، رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة، دار السلام،
القاهرة، ط2، (د.ت) (89-90) بتصرف.

المبحث الثالث

تعريب الدواوين

كانت الدواوين تكتب بالفارسية، والبيزنطية، فلما تولى عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي أمر بتغيير لغة الدواوين إلى اللغة العربية؛ لتكون لغة الدولة الرسمية، وكان ذلك في سنة 65هـ.¹

1 القاسمي، علي، علم المصطلح: أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان - ناشرون، ط2، 2019م (147)

المبحث الرابع

إنشاء المجامع العلمية

المبحث الرابع

إنشاء المجامع العلمية

لقد سبقت الأسواق العربية قبل الإسلام كعكاظ، وذي المجاز، ومجنة، وغيرها من الأسواق، ودار الندوة المجامع العلمية في المحافظة على اللغة العربية، وتنميتها، وعرف العرب المجامع العربية بعد الإسلام في عهد بني أمية؛ فقد أثر عن خالد بن يزيد الأموي أنه أسس لجنة للترجمة، وعرف عن العباسيين الاهتمام بالعلم، والترجمة، واشتهر بيت الحكمة الذي قام بالترجمة في عهد المأمون¹، وقد أدت الأوامر السيادية دورها في إنشاء المجامع العلمية؛ خدمة للغة العربية، وللمحافظة عليها، ومن ذلك:

1. المجمع العلمي العربي بدمشق:

كان المجمع العلمي العربي يعرف لأول أمره بالشعبة الأولى للترجمة والتأليف، التي أسست على إثر تشكيل الحكومة السورية العربية في سنة 1918م، ثم قسم ديوان المعارف إلى قسمين، وأمر الحاكم العسكري بتسمية القسم الثاني منه بالمجمع العلمي في سنة 1919م، وأخذ على

1 الجبوري، المجمع العلمي العراقي، نشأته، أعضاؤه، أعماله، مطبعة العاني، بغداد، (د.ط)، 1385هـ (12-14)

نفسه النظر في إصلاح اللغة العربية، ووضع ألفاظ للمستحدثات العصرية، وتنقيح الكتب، والتشجيع على التأليف والتعريب.¹

2. مجمع اللغة العربية ببلنّان:

قرر مجلس النواب في لبنان سنة 1927م بإنشاء مجمع علمي يخدم اللغة العربية، ويحافظ عليها.²

3. مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

أصدر الملك فؤاد الأول مرسوما في سنة 1932م بإنشاء المجمع الذي يحافظ على اللغة العربية، ويعمل على بحث القضايا المتعلقة باللغة العربية، وتصنيف المعاجم اللغوية، وتحقيق التراث العربي.³

4. مجمع اللغة العربية بالأردن:

بدأت فكرة إنشاء مجمع اللغة العربية في الأردن سنة 1923م ، ولكن المجمع لم يعمل وقتها؛ لقلة الإمكانيات المالية، والعلمية، والبشرية، ثم صدرت الأوامر الملكية بتأسيس مجمع اللغة العربية الأردني بالقانون رقم

1 نفسه (25-29)، ينظر موقع مجمع اللغة العربية بدمشق، مقال بعنوان: المجمع العلمي

العربي بدمشق في سنواته الخمس الأولى <http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page11489>

2 المجمع العربي اللبناني، خلاصة أعمال المجمع، بيروت (6)

3 الجبوري، مرجع سابق (17-24)

(40) لسنة 1976م، وبدأ المجمع أعماله في الحفاظ على سلامة اللغة العربية، والنهوض بها.¹

5. المجمع العلمي العراقي:

نظرت وزارة المعارف العراقية إلى منزلة العراق بين الأمم، وما ينبغي لها أن تواكب عصر التقدم في مجالات اللغة العربية، وآدابها؛ فأنشأت المجمع العلمي العراقي في سنة 1947م؛ لخدمة اللغة العربية، والمحافظة عليها، والعمل على التأليف في آدابها.²

6. مكتب تنسيق التعريب بالرباط:

وجاءت فكرة إنشاء هذا المكتب؛ لتنسيق جهود الدول العربية للعناية باللغة العربية، وإدخالها في الحياة العامة، وفي جميع مراحل التعليم، ومتابعة حركة التعريب في جميع التخصصات العلمية، ثم ألحق المكتب بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في سنة 1970م، وكان يسمى آنذاك بالمكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي.³

1 القاسمي، مرجع سابق (287)، وينظر: موقع مجمع اللغة العربية الأردني، النشأة والأهداف

https://arabic.jo/?page_id=111

2 الجبوري، مرجع سابق (36)

3 موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب - الرباط

<http://www.arabization.org.ma/Activit%C3%A9sdelOffice.aspx>

7. مجمع اللغة العربية بالخرطوم:

أصدر رئيس الجمهورية السوداني في سنة 1990م قرارا بإنشاء مجمع اللغة العربية بالخرطوم؛ للاهتمام باللغة العربية، وآدابها، والمحافظة عليها من الضعف، والانقراض.¹

8. إنشاء المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر:

تم إنشاء المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر بأمر رئيس الجمهورية رقم 30/96 لسنة 1996م؛ ليقوم المجلس بترقية اللغة العربية، واستعمالاتها في الجزائر.²

9. مجمع اللغة العربية بليبيا:

أمر مجلس الوزراء بليبيا المسمى ب(اللجنة الشعبية العامة - سابقاً) بإنشاء مجمع علمي بمدينة طرابلس، وكان ذلك بالقرار رقم (124) لسنة 1994م؛ للعناية باللغة العربية، وآدابها.³

1 القاسمي، مرجع سابق (289)

2 حدوش بختة، ومداني أحمد، جهود المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، مجلة اللغة العربية أنموذجا، بحث منشور بمجلة جسور المعرفة (مجلد 7 عدد 4 لسنة 2021م) - الجزائر (291)

3 القاسمي، مرجع سابق (291)، وينظر: موقع مجمع اللغة العربية بليبيا، مجمع اللغة العربية -

ليبيا، التأسيس والنشأة [/https://www.majma.ly](https://www.majma.ly)

10. مجمع اللغة العربية الفلسطيني بيت المقدس:

أمر الرئيس ياسر عرفات بإنشاء مجمع اللغة العربية الفلسطيني سنة 1994م؛ للمحافظة على اللغة العربية، ومقاومة استعمال اللغة العبرية بالأراضي الفلسطينية.¹

11. المجمع العلمي اللغوي اليمني:

قرر رئيس الجمهورية اليمنية عبد ربه منصور هادي إنشاء المجمع العلمي اللغوي اليمني بالقرار الجمهوري رقم (134) لسنة 2013م؛ لخدمة اللغة العربية، والمحافظة عليها.²

12. مجمع اللغة العربية بالشارقة:

أمر الدكتور سلطان القاسمي حاكم إمارة الشارقة بإنشاء مجمع الشارقة للغة العربية في سنة 2016م، وذلك للعناية باللغة العربية، ودعم المجمع اللغوية في العالم الإسلامي.³

13. مجلس اللسان العربي بموريتانيا:

تأسس مجلس اللسان العربي بموريتانيا في سنة 1438هـ، بترخيص من الحكومة الموريتانية؛ ليحافظ على اللغة العربية، ويبحث في قضاياها،

1 القاسمي، مرجع سابق (290)

2 مقال بموقع رئاسة الجمهورية اليمنية، مركز المعلومات الوطنية، بعنوان: قرار جمهوري رقم (134) لسنة 2013م بإنشاء المجمع العلمي اللغوي اليمني

https://yemen-nic.info/db/laws_ye/detail.php?ID=69088

3 القاسمي، مرجع سابق (292)

واعتمدته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بصفة جمعية، وحظي بعضوية اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.¹

14. مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية:

أمر مجلس الوزراء السعودي بإنشاء مجمع للغة العربية، وأطلق عليه: (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية) في سنة 1442هـ، وذلك للمساهمة في إبراز مكانة اللغة العربية، وإثراء المحتوى العربي في مختلف المجالات.²

15. مجمع اللغة العربية بالصين:

أمرت وزارة التربية والتعليم بالصين بإنشاء "مجمع اللغة العربية بالصين للتدريس والدراسات" في سنة 1985م، وانضمت إليه الجامعات التي تدرّس اللغة العربية، ويهتم المجمع بتعليم اللغة العربية، والدورات

1 ويكيبيديا، الموسوعة الحرة <https://ar.wikipedia.org/wiki>

2مقال بعنوان: "مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية" قرار تاريخي بامتياز في 2020/9/6م بموقع العربية نقلا عن صحيفة الرياض

<https://www.alarabiya.net/saudi-today/views/2020/09/06>

التدريبية، والندوات العلمية، والترجمة، وإقامة المسابقات بين الطلاب في الخطابة، أو الإنشاء.¹

16. اتحاد المجامع العربية:

تم تأسيس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في سنة 1971م، وذلك لتنظيم العمل بين المجامع المختلفة وتنسيق جهودها، والعمل على توحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارية التي تقرها المجامع المختلفة.²

1 ينظر: موقع شبكة الشعب اليومية الصينية، مقال بعنوان: اللغة العربية في الصين الحديثة <http://arabic.people.com.cn/n/2014/0919/c31657-8785148.html>

2 ينظر: موقع صحيفة العين الإخبارية، مقال بعنوان: مجامع اللغة العربية.. تاريخ بدأ من دمشق

<https://al-ain.com/article/arabic-language-complex-scientific>

المبحث الخامس

إنشاء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو - (ALECSO)

وقد أنشأتها جامعة الدول العربية في سنة 1970م، ومقرها تونس، وتهتم المنظمة بالنهوض باللغة العربية، وتنميتها داخل الوطن العربي، وتسعى المنظمة لزيادة الترجمة، والتأليف، والنشر.¹

1 ينظر: موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

<http://www.alecso.org/nsite/ar/%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%AD%D9%86-%D8%9F>

المبحث السادس

إنشاء منظمة التعاون الإسلامي

قرر وزراء الخارجية العرب إنشاء "منظمة التعاون الإسلامي" بقرار صدر عن القمة التاريخية التي عُقدت في الرباط بالمملكة المغربية في سنة 1389هـ، وتضم المنظمة سبعة وخمسين دولة، ويعد نشر اللغة العربية من أهداف المنظمة، وذلك عن طريق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.¹

¹ ينظر موقع منظمة التعاون الإسلامي، تاريخ المنظمة

https://www.oic-oci.org/page/?p_id=56&p_ref=26&lan=ar

المبحث السابع

إنشاء أكاديمية المملكة المغربية

أصدر الملك الحسن الثاني أمرا في سنة 1977م بإنشاء أكاديمية المملكة المغربية للاهتمام بالنشاط الفكري في علم العقائد، والأخلاق، والتاريخ، والآداب، وغيرها من العلوم، وعلى حسن استعمال اللغة العربية في المغرب، والاهتمام بالترجمة من اللغة العربية، وإليها.¹

1 بوجريس، نادية، وبوطريق، صليحة، المجامع العربية ودورها في ترقية اللغة العربية، المجمع الجزائري أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب 2012م (21)، نقلا عن: القاسمي، مرجع سابق (287)

المبحث الثامن

مبادرة تحدي القراءة العربي

أطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في سنة 2015م مبادرة "تحدي القراءة العربي"؛ للاهتمام باللغة العربية، ورفع الوعي بالقراءة لدى الطلاب العرب.¹

¹ ينظر: موقع العين الإخبارية، مقال بعنوان: الإمارات ودعم اللغة العربية.. دور رائد لصون

لغة الضاد <https://al-ain.com/article/uae-arabic-language-support>

المبحث التاسع

الاهتمام بالترجمة

1. الترجمة في العهد النبوي:

وقد بدأ عصر الترجمة في العهد النبوي؛ فقد أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زيد بن ثابت (رضي الله عنه) "بأن يتعلم كتاب اليهود"، وقد قال زيد بن ثابت (رضي الله عنه): "كتبت للنبي -صلى الله عليه وسلم- كتب اليهود، وأقرأتُهم كتبهم، إذا كتبوا إليه".¹، "وثبت عنه (رضي الله عنه)، أنه قال: تعلمته في خمسة عشر يوماً".²

وقد أمر خالد بن يزيد بن معاوية بترجمة الكتب اليونانية إلى اللغة العربية، وأمر عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) بترجمة الكتب الطبية إلى العربية؛ لحاجة الأمة إليها، ونشطت حركة الترجمة في عصر هارون الرشيد³، وبلغت الترجمة ذروتها في عهد المأمون، وقد عمل بها عالم الرياضيات الخوارزمي⁴، وكان المنصور العباسي من أنصار حركة الترجمة؛

1 أخرجه البخاري، كتاب: الأحكام، باب: ترجمة الحكام، ص 76/9 ح (7195)

2 ابن كثير، البداية والنهاية، (105/4)

3 السيد، محمود، الأمن اللغوي ودوره في الحفاظ على هوية الأمة، بحث منشور بمجلة التعريب بدمشق، العدد: (53- لسنة 2017م) (121-122)

4 نفسه (317)

فأمر بترجمة الكتب العلمية، والأدبية من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية¹، وقد أسست بعض الهيئات لخدمة الترجمة، ومن ذلك:

2. إنشاء معهد الترجمة بطليطلة:

وقد أمر الفونس السادس بإنشاء "مدرسة المترجمين"، أو معهد المترجمين بطليطلة؛ لترجمة التراث العربي إلى اللغة اللاتينية.²

3. اتحاد المترجمين العرب:

أصدر وزراء الثقافة العرب أمرا بإنشاء اتحاد للمترجمين العرب في سنة 2006م، وذلك للعناية بالترجمة، والثقافة، واللغة.³

4. المعهد العالي العربي للترجمة في الجزائر:

وجاء الأمر بافتتاحه بالتنسيق بين عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية سنة 2005، وبين وزير الخارجية، ووزيرة الثقافة بالجزائر، وذلك للاهتمام بالترجمة الفورية، والتحريرية، وتكنولوجيا الترجمة،

1 عطا الله، بيت الحكمة في عصر العباسيين، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، (د.ت) (151)

2 عباس، الترجمة في العصور الوسطى، بحث منشور بمجلة حوليات التراث (العدد: 5 سنة 2006م) (10)

3 ينظر: موقع اتحاد المؤرخين العرب <http://arabtu.org/%d8%a7%af>

واستقبل المعهد أول دفعة له في سنة 2006م، عددا من الطلاب؛ للاختصاص في الترجمة التحريرية، والفورية.¹

5. مدرسة الملك فهد للترجمة بطنجة:

دعم الملك فهد (رحمه الله) إنشاء مدرسة للترجمة بطنجة، والتي سميت بمدرسة الملك فهد العليا للترجمة سنة 1983م، وتم افتتاحها سنة 1986م، وقد اختير لها مدينة "طنجة" التي تمتاز بموقعها الجغرافي عند ملتقى أوروبا، وإفريقيا، والعالم العربي، وهي أول مدرسة عليا للترجمة في العالم العربي وإفريقيا، ويحصل الطالب بعد الدراسة فيها على دبلوم "الترجمة التحريرية".²

1 ينظر: موقع المعهد العالي العربي للترجمة في الجزائر: نبذة عن المعهد http://isat-al.org/Main_Ar/

2 القاسمي، مرجع سابق (199)، وينظر موقع: سعورس، مقال بعنوان: انشئت في طنجة قبل عشر سنوات وازداد تأثيرها . "مدرسة الملك فهد العليا للترجمة": لغات وعمل وحياة متجددة <https://www.sauress.com/alhayat/30942448>، ونشر في جريدة الحياة بتاريخ 15/12/1998م.

6. مشروع كلمة للترجمة بالإمارات:

أطلق الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مشروع "كلمة" في سنة 2006م بالإمارات؛ للاهتمام بترجمة الكتب إلى العربية، ونشر العلم والثقافة في مختلف دول العالم.¹

7. مشروع ترجم كتابا واربح ذهباً:

قرر مجلس البحث العلمي، ومجمع اللغة العربية الفلسطيني بوزارة التربية والتعليم إطلاق مشروع "ترجم كتابا واربح ذهباً، وذلك في سنة 2015م؛ لترجمة الكتب العلمية في كل التخصصات من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية؛ لتدريس التخصصات العلمية في الجامعات باللغة الأم.²



1 ينظر: موقع جريدة البيان، مقال بعنوان: إطلاق مشروع «كلمة» لتفعيل الترجمة إلى العربية

<https://www.albayan.ae/five-senses/2007-11-22-1.810467>

2 دراوشة، واقع الدرس اللغوي بجامعة فلسطين، بحث منشور بمجلة المقرري للدراسات اللغوية والنظرية والتطبيقية (عدد 2-2018م)، وينظر موقع الرسالة، مقال بعنوان: "ترجم كتابا واربح ذهباً" مشروع لتدريس المواد العلمية بالجامعات

<https://alresalah.ps/post/108814/>

المبحث العاشر

إنشاء مركز السلطان قابوس العالمي للثقافة والعلوم

أمر السلطان قابوس بإنشاء المركز تحت مسمى " مركز السلطان قابوس العالمي للثقافة والعلوم"، وذلك بالقرار رقم (2012/52)؛ لرعاية الثقافة والعلوم والفنون ودعمها، والإشراف على كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.¹

1 البوابة الإعلامية بسلطنة عمان، مقال بعنوان: مركز السلطان قابوس العالمي للثقافة والعلوم

<https://www.omaninfo.om/pages/195/show/663>

المبحث الحادي عشر

قوانين حماية اللغة العربية

وضعت بعض الحكومات قوانين تحمي اللغة العربية، وتحافظ عليها؛ فوضعت سورية قانونا تشريعا برقم 139 لسنة 1952م، وذلك بمنع تسمية المحال العامة، والخاصة بالأسماء الأعجمية، وقرر رئيس الجمهورية في سنة 2007م بالقرار رقم (4) تشكيل لجنة تسمى: لجنة التمكين للغة العربية؛ للحفاظ عليها، والارتقاء بها.

وأصدرت الحكومة في العراق قانونا برقم 64 لسنة 1977م؛ للمحافظة على اللغة العربية، واستعمالها في المؤسسات، والهيئات، والمنظمات، ودور النشر، والإعلام، واعتمادها في الوثائق، والمعاملات.

ووضع المجمع العلمي في الأردن قانونا برقم 35 لسنة 2015م؛ للمحافظة على اللغة العربية، واستعمالها في الوزارات، والدوائر الحكومية، والمؤسسات العامة، والخاصة، ويشمل ذلك التعامل بها في السجلات، والوثائق، والمكاتبات، وغيرها.

وقرر الشيخ محمد بن زايد في الإمارات وضع أكاديمية يطلق عليه: "أكاديمية اللغة العربية"، وكان ذلك في سنة 2009م؛ للعناية باللغة العربية، والبرامج الحاسوبية المتعلقة بها.

وأطلق الشيخ محمد بن راشد مبادرة "ميثاق اللغة العربية"؛ لتصبح اللغة العربية هي اللغة الرسمية للإمارات، وتلتزم الهيئات، والمؤسسات باللغة العربية في المكاتبات، والمخاطبات، والاتفاقيات، وغيرها.
وأقر مجلس الوزراء في قطر سنة 2017م قانونا باستعمال اللغة العربية في الوزارات، والمؤسسات الحكومية، والتدريس باللغة العربية في جميع مراحل التعليم.¹

وقررت وزارة التكوين والتعليم بالجزائر استعمال اللغة العربية على مستوى المصالح الإدارية، وأمرت بتعميمه على جميع القطاعات الوزارية، وذلك اعترافا بأن اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية للدولة.²

1 السيد، بحث مرجع سابق (18-30)

2 مقال بموقع سكاي نيوز عربية - أبوظبي، بعنوان: قرار بالجزائر "ينصف" اللغة العربية.. وإشادة واسعة

<https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1472821->

المبحث الثاني عشر

مشروع لنهض بلغتنا

قرر الأمير خالد الفيصل رئيس مؤسسة الفكر العربي، ووزراء الثقافة العرب، ورؤساء الجامعات العلمية اطلاق مشروع "لنهض بلغتنا" في نوفمبر 2012م بمدينة دبي؛ للاهتمام باللغة العربية، وإعلاء شأنها، ودعمها بما لا يتعارض مع الانفتاح الثقافي، وتعلم اللغات الأجنبية.¹

1 المسدي، عبد السلام، الهوية العربية والأمن اللغوي - دراسة وتوثيق، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط1، 2014م (182)

المبحث الثالث عشر

اليوم العالمي للغة العربية

قررت مؤسسة الفكر العربي التي يديرها الأمير خالد الفيصل بوضع رؤية مستقبلية؛ للنهوض باللغة العربية، وقد قام رؤساء الجامعات اللغوية العربية، ونخبة من المفكرين، والمبدعين بصياغتها، وكان من أهمها: تخصيص يوم الثامن عشر من ديسمبر من كل عام؛ ليكون اليوم العالمي للغة العربية، وقد أعلنته مؤخرا منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو".¹

1 المسدي، مرجع سابق (184)

المبحث الرابع عشر

المنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية

أمرت سمو الشيخة موزا بنت ناصر حرم أمير دولة قطر في سنة 2013م، بإنشاء "المنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية"؛ لتشجيع الأبحاث العلمية، ودعم جهود الترجمة، وتوظيف اللغة العربية في الإعلام.¹

1 نفسه (296)

المبحث الخامس عشر

المجلس الدولي للغة العربية

قرر مجلس الوزراء اللبناني في يناير 2009م "إنشاء المجلس الدولي للغة العربية"، وذلك للاهتمام باللغة العربية، وآدابها.¹

1 المرجع السابق (303-304)

المبحث السادس عشر

اليوم العالمي لمحو الأمية

أعلنت منظمة اليونسكو في سنة 1966م أن يوم 8 أيلول/سبتمبر من كل عام يوماً دولياً لمحو الأمية بغرض تذكير المجتمع الدولي بأهمية القراءة للأفراد والمجتمعات، وقد أمرت جامعة الدول العربية عام 1970م بإنشاء جهاز خاص لمحو الأمية تحت اسم "الجهاز الإقليمي لمحو الأمية"، الذي ألحق بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وعدل مسمى الجهاز في سنة 1972م؛ ليصبح "الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار".¹، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أول من أمر بمحو الأمية، فعن ابن عباس (رضي الله عنهما)، قال: "كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء، فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة".²

وذكر ابن القيم (رحمه الله) أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فادى بعض أسرى بدر على تعليم جماعة من المسلمين الكتابة.³

1 ينظر: موقع حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي، مقال بعنوان: اليوم العالمي لمحو الأمية

تحديات وحلول <http://taleaalebanon.com/news.php?go=fullnews&newsid=373108-09-2021>

2 مسند الإمام أحمد (2216)

3 ابن القيم، محمد بن أبي بكر، زاد المعاد في هدي خير العباد، مؤسسة الرسالة، بيروت -

مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط27، 1415هـ (60/5)

المبحث السابع عشر

مؤسسات تطوير اللغة العربية

1. مركز أبوظبي لتطوير اللغة العربية:

تأسس مركز أبوظبي للغة العربية بقانون رئيس الدولة في سنة 2021م، ويتبع لدائرة الثقافة والسياحة، ويقوم المركز بتطوير اللغة العربية، والنهوض بها، ومساندة المواهب العربية في مجالات الكتابة، والترجمة، والنشر، والبحث العلمي.¹

2. مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية بالجزائر:

أنشأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر مركزا لتطوير اللغة العربية في سنة 1991م تحت مسمى مركز "البحث العلمي والتقني" بالمرسوم التنفيذي رقم 477-91، ويقوم المركز بتطوير اللغة واللسانيات العربية؛ بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات المعنية بتوحيد المصطلحات وإقرارها، ويعمل على تطوير اللغة العربية على المستوى التعليمي، والتكنولوجي.²

3. معهد تطوير تدريس اللغة العربية بالعراق:

1 ينظر: موقع وزارة الثقافة والشباب بالإمارات <https://www.mcy.gov.ae/als/ar/arabic-language-center>

2 ينظر: موقع مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية بالجزائر، عن المركز، تأسيس المركز <http://crstdla.dz>

أمر الرئيس صدام حسين في سنة 2001م، بتأسيس معهد في وزارة التربية يسمى بـ"معهد تطوير تدريس اللغة العربية"؛ ليحافظ على سلامة اللغة العربية، ويساهم في تطوير مناهجها بمراحل التعليم المختلفة، ويعمل على رفع مستوى اللغة العربية لدى موظفي الدولة.¹

4. المركز الوطني لتطوير اللغة العربية بالسعودية:

افتتحت وزارة التعليم بالسعودية سنة 1438هـ المركز الوطني لتطوير اللغة العربية وعلومها، وذلك للاهتمام باللغة العربية، وتطوير مناهجها، وبرامجها التعليمية، وإعداد البرامج التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية.²

1 ينظر: موقع درر العراق، القوانين والتشريعات العراقية، نظام معهد تطوير تدريس اللغة العربية <http://wiki.dorar-aliraq.net/iraqilaws/law/1451.html>

2 ينظر: موقع وكالة الأنباء السعودية، مقال بعنوان: وزارة التعليم تدشن المركز الوطني لتطوير تعليم اللغة العربية وعلومها الأحد القادم <https://www.spa.gov.sa/1570171>

المبحث الثامن عشر

المدونة اللغوية العربية بالسعودية

أمر الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ببناء مدونة لغوية عربية؛ لجمع بليون كلمة عربية ابتداء من العصر الجاهلي، وحتى العصر الحديث، وقد ضمت المدونة سبعمائة مليون كلمة في مرحلتها الأولى عند افتتاحها في سنة 1433هـ.¹

1 الوشمي، وآخرون، بناء مجتمعات المعرفة في المنطقة العربية اللغة العربية بوابة المعرفة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، (د.ط)، 2019م، (185)، وينظر: موقع جريدة الوطن، مقال بعنوان: المدونة اللغوية العربية نموذج ممثل للغة <https://www.alwatan.com.sa/article/128785> ، وينظر موقع المدونة <https://corpus.kacst.edu.sa>

المبحث التاسع عشر

منح الجوائز عن خدمة اللغة العربية

1. فكاك الأسرى بتعليم أولاد الأنصار الكتابة:

قرر رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، أن يمنح بعض الأسرى يوم بدر إطلاق سراحهم في مقابل أن يقوموا بتعليم أولاد الأنصار الكتابة. وعن ابن عباس (رضي الله عنهما)، قال: "كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء، فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة".¹

2. جائزة هارون الرشيد:

واهتم هارون الرشيد بالعلم والأدب، وكتب إلى عماله بالأمصار يأمرهم بأن من جمع القرآن، وأقبل على العلم، وجلس مع العلماء في مجالس الذكر، وعمر مجالس الأدب؛ فله ألفان من العطاء بعد امتحان حقيقي يقوم به العلماء من أهل الاختصاص في كل فن.²

1 مسند أحمد (2216)، وينظر: ابن كثير، مرجع سابق (397/2)

2 البيومي، محمد رجب، هارون الرشيد الخليفة العالم والفارس المجاهد، دار القلم - دمشق، ط1، 1421هـ (103-104)

3. جائزة الخليفة العباسي المأمون:

وكافأ الخليفة العباسي المأمون المترجمين؛ فكان يعطي على وزن الكتاب الذي يترجم ذهباً.¹

4. جائزة محمد بن راشد للغة العربية:

وقرر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم منح جائزة لأفضل مبادرة في خدمة اللغة العربية، وذلك تحت مسمى: "جائزة محمد بن راشد للغة العربية"، وتمنح الجائزة لأفضل مبادرة تخدم اللغة العربية في التعليم، أو التكنولوجيا، أو الإعلام والتواصل، أو السياسة اللغوية والتخطيط والتعريب، أو الثقافة والفكر ومجتمع المعرفة.²

5. جائزة الألكسو للدراسات اللغوية:

قرر الشيخ سلطان القاسمي إنشاء "جائزة الألكسو للدراسات اللغوية"، وذلك بالتعاون بين مجمع اللغة العربية بالشارقة، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وتمنح الجائزة لمن قدم دراسة مميزة في الدراسات اللغوية،

1 عطا الله، مرجع سابق (199)

2 وتعد الجائزة أرفع تقدير للأفراد والمؤسسات الذين يقومون بالتهوض باللغة العربية، ونشرها، واستخدامها في الحياة العامة، وتسهيل تعلّمها وتعليمها، إضافة إلى تعزيز مكانة اللغة العربية وتشجيع العاملين على نهضتها. ينظر موقع الجائزة [/https://www.arabicaward.ae](https://www.arabicaward.ae)

أو المعجمية.¹

6. جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة:

أنشأ مجلس إدارة مكتبة الملك عبد العزيز العامة في سنة 1427هـ جائزة عالمية للترجمة من اللغة العربية، وإليها باسم جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة، وهي جائزة تقديرية عالمية تمنح كل عامين للأعمال المتميزة والجهود البارزة في مجال الترجمة من اللغة العربية، ومن اللغات الأخرى إلى اللغة العربية.²

7. جائزة مجمع اللغة العربية الأردني:

قرر مجمع اللغة العربية الأردني في سنة 2019م، تخصيص جائزة سنوية لأفضل كتاب مترجم إلى اللغة العربية.³

8. جائزة الشارقة لكتاب الطفل:

يقدم مهرجان الشارقة القرائي للطفل جائزة الشارقة لكتاب الطفل، تشمل كتاب الطفل (باللغة العربية) للفئة العمرية من 4 سنوات

1 ينظر: موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مقال بعنوان: جائزة الألكسو-الشارقة للدراسات اللغوية والمعمجية <http://www.alecso.org/nsite/ar/newscat/2145-%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%B2%D8%A9->

2 ينظر: موقع مكتبة الملك عبد العزيز <https://translationaward.kapl.org.sa/details.aspx?id=410> ، ومنتدى الجوائز العربية <https://arabprizes.org/%D8%AC%D8%A7>

3 ينظر موقع رصين، مقال بعنوان: مجمع اللغة العربية يعلن عن مسابقتي أفضل كتاب مترجم وأفضل كتاب في تاريخ الأردن <http://rasseen.com/art.php?id=a373535c4cbaaf8c74a2cba59fe62622d9943e2>

، وموقع مجمع اللغة العربية بالأردن <https://arabic.jo/?cat=49>

إلى 12 سنة، وكتاب اليافعين (باللغة العربية) للفئة العمرية من 13 إلى 17 سنة.¹

9. جائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية:

أكد مجمع الملك سلمان العالمي على اهتمام القيادة السعودية باللغة العربية؛ فأنشأ جائزة "مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية"، وتشمل الجائزة الأفراد والمؤسسات العامة والخاصة، وتتضمن أربعة فروع، وهي: التعليم، وحوسبة العربية، والبحث العلمي، ونشر الوعي اللغوي.²

10. جائزة الملك فيصل العالمية:

قرر مجلس أمناء مؤسسة الملك فيصل إنشاء جائزة عالمية باسم الملك فيصل، ومن فروعها جائزة اللغة العربية والأدب والتي تم تأسيسها في سنة 1977م، وتمنح الجائزة لمن قام بدراسة علمية في موضوع الجائزة، أو قام بدراسة علمية في اللغة العربية، وآدابها.³

11. جائزة المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر:

قرر المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر منح جائزة؛ لمن يقدم عملاً إبداعياً في علوم اللسان، أو في برمجيات الدعم باللغة العربية، أو في

1 ينظر: موقع مهرجان الشارقة القرائي للطفل <https://www.scrf.ae/ar/home>

2 ينظر: موقع جائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية <https://prize.ksaa.gov.sa/web/site/index>

3 ينظر: موقع جائزة الملك فيصل

<https://kingfaisalprize.org/winnersOfArabiclanguageAndliterature>

وسائل الإعلام والاتصال والتواصل الاجتماعي باللغة العربية، أو في الترجمة إلى العربية، وذلك لتشجيع الباحثين في إثراء اللغة العربية، ونشرها.¹

¹ ينظر: موقع جريدة الاتحاد

- <https://www.elitihadcom.dz/%D8%AA%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D8%AD%D8%A7%D8%AA> -

الخاتمة

الحمد لله الذي وفقني لهذا البحث المتواضع، والذي يظهر أثر الأوامر السيادية في خدمة اللغة العربية، ويقدم لصناع القرار، والباحثين في مجال اللغة العربية دور الحكومات، والمؤسسات وتجارب الشعوب والأمم في النهوض باللغة العربية، والمحافظة عليها.

النتائج:

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

1. أكدت الدراسة على أهمية قرارات الحكام والمسؤولين للعناية باللغة العربية، وآدابها على مر العصور.
2. أدت كتابة القرآن الكريم في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأبي بكر، وعثمان (رضي الله عنهما) إلى المحافظة على اللغة العربية من الضعف، والانقراض.
3. ساهم القرار الذي اتخذ عبد الملك بن مروان بتعريب الدواوين في رفع مكانة اللغة العربية لدى أتباعها، وأعدائها، وأصبحت اللغة الرسمية للدولة الإسلامية.
4. أظهرت القرارات التي أدت إلى إنشاء مؤسسات لتعليم اللغة العربية المختلفة دور هذه المؤسسات في خدمة اللغة العربية، وتقليص نسبة الأمية في أمتنا العربية، والإسلامية.

5. ذهب القرار الذي اتخذته الحكام والمسؤولون بإنشاء المجامع العلمية إلى إصلاح اللغة العربية، ووضع المعاجم اللغوية، وشجع على التحقيق، والتأليف.

6. أبرزت الدراسة جانباً من الوسائل العملية التي اتخذها الحكام والمسؤولون في كيفية القضاء على اللحن، والضعف الذي لحق الناطقين بالعربية، والعمل على المحافظة على اللغة العربية، وإثرائها.

7. كشفت قرارات الحكام والمسؤولين التي أدت إلى إنشاء المنظمات الدولية التي تخدم اللغة العربية إلى تنظيم العمل المشترك بين تلك المؤسسات، والذي يخدم اللغة العربية، ويعمل على نهضتها، ورفع مكانتها.

8. أظهرت الجوائز التي أنشأها الحكام والمسؤولون لتقديم الدراسات التي تخدم اللغة العربية التنافس الشديد بين الكتاب، والمفكرين في خدمة اللغة العربية بكل الوسائل، والطرق.

التوصيات:

ويوصي البحث الحكام والمسؤولين بالأمور الآتية:

9. التمكين للغة العربية في مؤسسات الدولة التعليمية المختلفة، والعمل على تعريب العلوم، وخاصة في المرحلة الجامعية.

10. تطوير عمل المجامع اللغوية، والتنسيق المشترك بينها، وبين المؤسسات التعليمية المختلفة.

11. اقتراح بافتتاح قسم للغة العربية بكليات الإعلام لتدريس بعض مقررات اللغة العربية؛ لرفع الكفاءة اللغوية لطلاب كليات الإعلام.
12. التوسع في إنشاء المدارس، والمعاهد، والكليات التي تخدم اللغة العربية لأتباعها، وللناطقين بغيرها.
13. صياغة قانون لإلزام أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية المختلفة باستخدام اللغة العربية، وخاصة في المرحلة الجامعية.
14. تفعيل القوانين المتعلقة باستعمال اللغة العربية في مختلف المؤسسات الحكومية في السجلات، والوثائق، والمكاتبات، وغيرها.
15. قيام وزارات الأوقاف، والدعوة والإرشاد بعقد دورات تدريبية لأئمة المساجد؛ لرفع كفاءتهم، والتأكيد على استخدام اللغة العربية في دروس المسجد، وخطبة الجمعة.
16. إنشاء وحدة بوزارة التربية والتعليم لمتابعة تفعيل اللغة العربية في مؤسسات التعليم المختلفة، ومراقبة تطبيق اللغة العربية في لوحات المحال التجارية، والمصانع المختلفة، واللوحات الإرشادية في المرور، والمستشفيات، وغيرها.
17. السعي الجاد في إنشاء مؤسسات حكومية للمكفوفين؛ لتعليمهم القراءة، والكتابة، ومقررات اللغة العربية التي تتناسب مع فئاتهم المختلفة بكل الوسائل، والطرق، وتفعيل طباعة الكتب الخاصة بهم بطريقة برايل.

18. التفعيل الجاد لدور الأزهر في إرسال البعثات التعليمية للبلاد غير الناطقة بالعربية؛ لتعم لغة القرآن الكريم العالم بأسره.

المراجع والمصادر

- القرآن الكريم.

الزركلي، خير الدين محمود، الأعلام، دار العلم للملايين، القاهرة، ط15، 2002م

ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات، أمالي ابن الشجري، المحقق: محمود الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1413هـ

السيد، محمود، الأمن اللغوي ودوره في الحفاظ على هوية الأمة، بحث منشور بمجلة التعريب بدمشق

ابن كثير، البداية والنهاية، المحقق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1408هـ

الوشمي، وآخرون، بناء مجتمعات المعرفة في المنطقة العربية اللغة العربية بوابة المعرفة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، (د.ط)، 2019م

عطا الله، بيت الحكمة في عصر العباسيين، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، (د.ت)

زيدان، جرجي، تاريخ آداب اللغة العربية، مؤسسة هنداوي، (د.ط)، 2013م

عباسة، محمد، الترجمة في العصور الوسطى، بحث منشور بمجلة حوليات التراث (العدد: 5 سنة 2006م)

شمس الدين، عباس، تعليم اللغة العربية في غانا "التحديات والحلول"،
بحث منشور بمجلة المعرفة

البلاوي، والتجاني، تعليم المكفوفين طريقة برايل، دار الزهراء - الرياض،
ط1، 1434هـ

البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسننه وأيامه = صحيح البخاري،
المحقق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ

الجعبري، برهان الدين، جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب
القصائد، تحقيق: أنور، محمد إلياس، برنامج الكراسي البحثية بجامعة
طيبة، ط1، 1438هـ

حدوش بخته، ومداني أحمد، جهود المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر،
مجلة اللغة العربية أنموذجا، بحث منشور بمجلة جسور المعرفة (مجلد 7
عدد 4 لسنة 2021م) - الجزائر

النعمي، عبد القادر بن محمد، الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق:
إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1410هـ
دليل معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، (د.ط)، (د.ت)
إسماعيل، شعبان، رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات
الحديثة، دار السلام، القاهرة، ط2، (د.ت)

ابن القيم، محمد بن أبي بكر، زاد المعاد في هدي خير العباد، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط27، 1415هـ
سير أعلام النبلاء، الذهبي، محمد بن أحمد، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط3، 1405هـ

عقل، سمير محمد، طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين، دار المسيرة عمان - الأردن، ط2012، 1م

الشاطبي، القاسم بن فيره، عقيلة أتراب القصائد في علم الرسم، تحقيق: سويد، أيمن، دار نور المكتبات، ط1، 1422هـ

القاسمي، علي، علم المصطلح: أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان - ناشرون، ط2، 2019م

الحمد، غانم قدوري، علوم القرآن بين المصاحف والمصادر، مركز تفسير للدراسات القرآنية، ط1، 1439هـ

شيخ، صمب، اللغة العربية في السنغال، أوضاعها الواقعية وآفاقها المستقبلية، بحث منشور بمجلة الدراسات اللغوية والأدبية (مجلد1 لسنة 2021م)

خياط، عبد الله، لمحات من الماضي، دار الملك عبد العزيز - الرياض، ط1، 1425هـ

بوجريس، بوطريق، المجامع العربية ودورها في ترقية اللغة العربية، المجمع الجزائري أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب 2012م

المجمع العربي اللبناني، خلاصة أعمال المجمع، بيروت، (د.ط)، 1930م

الجبوري، المجمع العلمي العراقي، نشأته، أعضاؤه، أعماله، مطبعة العاني، بغداد، (د.ط)، 1385هـ

الشيبياني، أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد، مؤسسة الرسالة- بيروت، 1421هـ

ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ط2، 1992م

دراز، محمد بن عبد الله، النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن الكريم، دار القلم- القاهرة، (د.ط)، 1426هـ

الأنباري، عبد الرحمن بن محمد، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، ط3، 1405هـ

السيد، محمود محمد، النهوض باللغة العربية والتمكين لها، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط1، 1434هـ

اليومي، محمد رجب، هارون الرشيد الخليفة العالم والفراس المجاهد، دار القلم - دمشق، ط1، 1421هـ

المسدي، عبد السلام، الهوية العربية والأمن اللغوي - دراسة وتوثيق،
المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط1، 2014م
الصفدي، صلاح الدين، الوافي بالوفيات، المحقق: أحمد الأرنبوط،
وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، (د.ط)، 1420هـ
ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المحقق: إحسان عباس،
دار صادر - بيروت، ط1، 1971م

[/https://www.majma.ly](https://www.majma.ly) موقع مجمع اللغة العربية بليبيا

موقع رئاسة الجمهورية اليمنية، مركز المعلومات
الوطنية https://yemennic.info/db/laws_yc/detail.php?ID=69088 ويكيبيديا، الموسوعة

<https://ar.wikipedia.org/wiki> الحرة

موقع العربية نقلا عن صحيفة الرياض [https://www.alarabiya.net/saudi-](https://www.alarabiya.net/saudi-today/views/2020/09/06)
[today/views/2020/09/06](https://www.alarabiya.net/saudi-today/views/2020/09/06)

موقع شبكة الشعب اليومية الصينية [http://arabic.people.com.cn/n/2014/0919/c31657-](http://arabic.people.com.cn/n/2014/0919/c31657-8785148.html)
[8785148.html](http://arabic.people.com.cn/n/2014/0919/c31657-8785148.html)

موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

<http://www.alecso.org/nsite/ar/%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%AD%D9%86-%D8%9F>

موقع منظمة التعاون الإسلامي https://www.oic-oci.org/page/?p_id=56&p_ref=26&lan=ar

موقع مجمع اللغة العربية بدمشق <http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page11489>

موقع مجمع اللغة العربية الأردني https://arabic.jo/?page_id=111

موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب -

الرباط <http://www.arabization.org.ma/Activit%C3%A9sdelOffice.aspx>

<https://www.youm7.com/story/2019/12/18> جريدة اليوم السابع

موقع الجمعية الكورية للتواصل الحضاري

[-https://tawasul.org.kw/%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%8A%D9%88%D9%86](https://tawasul.org.kw/%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%8A%D9%88%D9%86)

موقع المعهد بالجامعة الإسلامية: النشأة

https://www.iu.edu.sa/site_Page/33812

موقع معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بالسودان http://kiial.org/?page_id=288

موقع المركز بالجامعة الأردنية <http://centers.ju.edu.jo/ar/ujlc/Pages/History.aspx>

موقع جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها،

<https://uqu.edu.sa/instarab/AboutUs>

موقع جامعة الملك عبد العزيز، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها

<https://ali.kau.edu.sa/Pages-%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%82%d8%af%d9%85%d8%a9.aspx>

<http://azhar-ali.com> موقع مركز الشيخ زايد بالأزهر

موقع زايد <https://www.zayedchf.gov.ae/HomeNews/NewsDetails/285>

جريدة المصري اليوم <https://www.almasryalyoum.com/news/details/1416111>

موقع معهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكارتا، تاريخ المعهد

<https://lipia.org/new/index.php/ct-menu-item-3/ct-menu-item-17>

موقع مجلة "الصين اليوم" (العدد 8: 2005م)

<http://www.chinatoday.com.cn/Arabic/2005n/5n8/8n10.htm>

موقع: جريدة العين الإخبارية

<https://al-ain.com/article/zayed-center-arabic-language-and-islamic-studies>

موقع المعهد، تعريف بالمعهد <http://taalim-mr.org/2011-08-02-00-21-14>

موقع شبكة الصين- http://arabic.china.org.cn/china-arab/txt/2009-08/10/content_18307990.htm

صحيفة الرياض في 2009م - العدد (14865)
<https://www.alriyadh.com/414134>

موقع كلية اللغة العربية بالأزهر بالقاهرة <http://www.azhar.edu.eg/arabic-cairo/>
موقع جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية اللغة العربية
<https://units.imamu.edu.sa/colleges/ArabicLanguage/profile/Pages/default.aspx>

موقع كلية اللغة العربية بجامعة القرويين بمراكش - المغرب
[#http://uaq.ma/sp/index.php/81-galeria/82-fotos-de-la-facultad-de-teologia-de-tetuan](http://uaq.ma/sp/index.php/81-galeria/82-fotos-de-la-facultad-de-teologia-de-tetuan)

موقع مدارس
<https://madaresegyp.com/ar/Item/255235/%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9-%>

موقع دليل التعليم في مصر
<https://egyedu.net/Item/ar/255230/%D9%83%D9%84%D9%8A>

الموقع الرسمي للشيخ عبد المحسن البدر، مقال بعنوان: من ذكرياتي عن
الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة <https://al-abbaad.com/articles/27-1431-06-20>

موقع شبكة الصين
http://arabic.china.org.cn/china-arab/txt/2010-03/26/content_19696499.htm

جريدة الرياض <https://www.alriyadh.com/461478>
موقع كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية
http://asmarya.edu.ly/arabic/ar/?page_id=1293

موقع كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية <https://flalo.univ-alger2.dz>
موقع المركز السعودي لتأهيل وتدريب الكفاءات
<http://www.saudicenter.org/2018/index.php/ar/>

مؤسسة هنداوي [/https://www.hindawi.org/books/18683951/4.2](https://www.hindawi.org/books/18683951/4.2)

موقع مؤسسة زدني للتعليم <https://zedni.com/%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF>

موقع قصة الإسلام، مقال بعنوان: أول 3 مدارس عرفت لها الأندلس <https://lite.islamstory.com/ar/artical/10373/%D8%A3%D9%88%D9%84-3>

موقع الجزيرة، مقال <https://www.al-jazirah.com/2020/20200924/lp4.htm>

موقع اتحاد المؤرخين العرب [/http://arabtu.org/%d8%a7%af](http://arabtu.org/%d8%a7%af)

موقع المعهد العالي العربي للترجمة في الجزائر http://isat-al.org/Main_Ar/

موقع: سعورس <https://www.sauress.com/alhayat/>

موقع جريدة البيان <https://www.albayan.ae/five-senses/2007-11-22-1.810467>

موقع الرسالة <https://alresalah.ps/post/108814/>

البوابة الإعلامية بسلطنة عمان <https://www.omaninfo.om/pages/195/show/663>

موقع سكاي نيوز عربية- أبوظبي <https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1472821->

موقع حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي

<http://taleaalebanon.com/news.php?go=fullnews&newsid=373108-09-2021>

موقع جرية الوطن <https://www.alwatan.com.sa/article/128785>

موقع المدونة [/https://corpus.kacst.edu.sa](https://corpus.kacst.edu.sa)

موقع وكالة الأنباء السعودية <https://www.spa.gov.sa/1570171>

موقع وزارة الثقافة والشباب بالإمارات <https://www.mcy.gov.ae/als/ar/arabic-language-center>

موقع مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية بالجزائر

[/http://crstdla.dz](http://crstdla.dz)

موقع درر العراق <http://wiki.dorar-aliraq.net/iraqilaws/law/1451.html>

موقع مكتبة الملك عبد العزيز <https://translationaward.kapl.org.sa/details.aspx?id=410>

منتدى الجوائز العربية <https://arabprizes.org/%D8%AC%D8%A7>

موقع رصين <http://rasseen.com/art.php?id=a373535c4cbaaf8c74a2cba59fe62622d9943e2>

موقع مجمع اللغة العربية بالأردن <https://arabic.jo/?cat=49>

موقع مهرجان الشارقة القرائي للطفل <https://www.scrf.ae/ar/home>

موقع جائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية

<https://prize.ksaa.gov.sa/web/site/index>

موقع جائزة الملك فيصل <https://kingfaisalprize.org/winnersOfArabiclanguageAndliterature>

موقع جريدة الاتحاد

[https://www.elitihadcom.dz/%D8%AA%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D8%AD%D8%A7%D8%AA -](https://www.elitihadcom.dz/%D8%AA%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%)

موقع مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم

<https://zho.gov.ae/ar/ZHOProfile/Pages/AboutUs.aspx>
